The Word for Today	الكَلِمَة لِهَذا اليَوم
Nahum 1:1-7	سِفْر ناحوم 1: 1 7
#0828	الحلقة الإذاعيَّة رقم: 828
Pastor Chuck Smith	الرَّاعي تشَكْ سميث

[المُقَدِّمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

أهْلًا وَمَرْحَبًا بِكَ، صَديقي المُستَمِع، في حَلْقَةٍ جَديدَةٍ مِنَ البَرْنامَجِ الإذاعيِّ "الكَلِمَة لِهَذا اليَوم". في حَلْقَةِ اليوم، سنبدأ بنعمة الربّ دراستنا لسِفر ناحوم على فم الراعي "تشك سميث".

فَإنْ كَانَ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ، نَرْجو أنْ تَفْتَحَهُ على الأصحاح الأول من سِفر ناحوم. أمَّا إنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ في هَذِهِ اللَّحْظَةِ، فَمَا نَرْجوهُ مِنْكَ، يا صَديقي، هُوَ أنْ تُصْغي بِروحِ الخُشوعِ وَالصَّلاة.

وَالآنْ نَتْرُكُكُمْ، أعِزَّاءَنا المُسْتَمِعين، مَعَ دَرْسٍ قَيِّمٍ آخَرَ مِنْ سِفْرِ ناحوم دَرْسًا أعَدَّهُ لَنا الرَّاعي "تشك سميث":

[العِظَة]
(الرَّاعي "تْشَكْ سميث")

نبدأ دراستنا في العدد الأول من سِفر ناحوم، والأصحاح الأول:

وَحْيٌ عَلَى نِينَوَى. سِفْرُ رُؤْيَا نَاحُومَ الأَلْقُوشِيِّ.

عاش ناحوم وتنبَّأ في عصر حزقيّا الملك حوالي سنة 713 ق. م. لقد تنبَّأ عن القضاء على نينوى عاصمة الإمبراطوريّة الأشوريَّة، وكانت أقوى مملكة في العالم في زمان هذه النُبوَّة، وكان يونان قد تنبَّأ قبل هذا الوقت بمئة سنة. فيونان يروي كيف صَفَحَ الله عن نينوى بعد أن كان قد أصدر بحقّها حكم الدينونة، وذلك نتيجة لتوبة نينوى. بينما يُصوِّر ناحوم في ما بعد تنفيذ دينونة الله. ومع أنّ الربّ استخدم أشور كقضيب غضبه، كما ذَكَرَ الربّ في سِفر إشعياء، الأصحاح العاشر والعدد الخامس؛ لكن أشور لم يفكِّر هكذا، بل في كبرياء قال قلبه في إشعياء 10: 8: "أليسَ رؤسائي جميعًا ملوكًا؟" لقد تطاول على الربّ، واعتبره نظير الآلهة الوَهْميَّة التي لشعوب الممالك المختلطة، فوجَبَ القضاء عليه.

قال ناحوم إنّ نهاية نينوى قد اقتربت "بطُوفان عابِر" كما نقرأ في ناحوم 1: 8 وقد حصل ذلك حين فاضَ نهر دجلة ودمَّرَ ما يكفي من الأسوار لدخول البابليِّين. كما تنبّأ ناحوم أيضًا بأن المدينة سوف تختفي كما ورد في ناحوم 3: 11 وبعد هلاك نينوى سنة 612 ق. م، لم يُكتَشف موقعها إلاّ سنة 1842 ب. م.

إنها ليست مجرّد نبوّة بل نُبوّة ثقيلة، حِمْلاً ثقيلاً مُتعِبًا لِنينوى. كان المقصود هو نينوى، ومملكة أشور التي نينوى عاصمتها. كما سَبَقَ وقلنا أنَّ أهل نينوى تابوا وقت مناداة يونان، فأُعفوا من القصاص، لكن سرعان ما رجعوا إلى خطاياهم، وصارت المدينة إلى حالٍ أردأ، إذ صارت "مدينة الدماء" "ملآنة كذبًا وخطفًا" كما هو مذكور في ناحوم، الأصحاح الثالث، والعدد الأول. وأخيرًا صاروا أشرّ جدًا ممّا كانوا عليه. عندئذٍ لم يُرسِل الله إليهم هذا النبي كما سَبَقَ أن أرسل إليهم يونان بل أرسل إليهم هذه النبوَّة لِتُعلِن لهم خرابهم الذي كان وقتئذٍ قريبًا وحتميًّا.

وقبل أن نبدأ في التفاصيل، لا بُدَّ من القول أنّ كلّ ما نجده عن هذا النبي هنا هو أنه "الأَلقوشي" أي من مدينة أَلْقوش.

وهنا لا بُدّ أيضًا من أن نشير إلى أنّ البعض يَرون أن الكتاب المقدَّس لا يذكر عادةً عن الأنبياء إلاّ القليل، لكيلا يعتمد إيماننا على أشخاصهم، بل على الروح القدس الذي أملى عليهم نبوَّاتهم.

نقرأ في العدد الثاني:

اَلرَّبُّ إِلَهٌ غَيُورٌ وَمُنْتَقِمٌ.

نقرأ في سِفر الخروج، الأصحاح 20 والعدد الثالث بأنّ الوصيّة الأولى كانت: "لا يَكُنْ لَكَ آلِهَة أُخْرَى أَمَامِي".

ثمَّة أمور سماويَّة لا نملك الكلمة لِنَصِفها ولا عقولنا تقدر أن تفهمها وتستوعبها ليس لأنها ضد العقل، بل لأنها فوق العقل. فالله الذي هو غير محدود لا نستطيع أن نُعرِّفه أو نَصِفَه بِمُصطَلَحات إنسانيَّة بشريَّة محدودة. فكيف يمكننا أن نَصِف عَظمة الله وشخصيَّة الله وخُلُقه. كلّ ما عندنا هو كلمات بشريَّة محدودة، ومِن المؤكَّد أنّ هذه الكلمات لا تكفي بل تعجز عن وصف الله. لكن نحن في اضطرار لاستخدام هذه المصطلحات البشريَّة. وهكذا إن كلمة "غَيرَة" والصفة "غيور" تُستَخدَم لتَصِف كيف أن الله لا يريد أنّ عاطفة الإنسان ووجدانه وتعلُّقه أو محبَّته تنزع إلى أي وثن أو إله زائف، وذلك لخَيْر الإنسان نفسه حيث أنّ الإنسان هو الذي يحتاج إلى الله.

في الواقع، صديقي المستمع، أنَّ كلّ إنسان يعبد وَثَنًا ما، أو إلهًا ما، حتّى لو ادعى هذا الإنسان بأنه مُلحِد ويُنكِر وجود الله. لأن إله الإنسان هو ذلك الشَغَف أو الوَلَع أو الهيام أو العاطفة الرئيسيَّة التي تسيطر عليه وعلى انفعالاته وتتحكَّم في حياته. إنّ الله الحقيقي يُريد أن يكون هو إلهك المسيطر عليك وذلك لمصلحتك أنت، يا صديقي. فإن سمحتَ لأي شيء غَيْره أن يكون هو البديل، هذا الشيء أو هذا الشخص يكون هو إلهك، وبالتالي فإنّ الله، خالقك وفاديك ومخلِّصك يكون في حالة من الاستياء وعَدَم الرضى. إني أعود وأكرِّر، بأنّ عدم

الرضى هذا هو لأنّه يحبُّك ويحبُّ خيرك. فعدم رضاه هذا نَصِفُه بلغتنا البشرية المحدودة بكلمة "غَيْرَة" أو "غيور".

لكن عندما نستخدم كلمة غَيرة لتصف الانسان فالمعنى يختلف كُلِّيًّا. لأن هذه الكلمة عندما تُستخدَم لتصف الانسان تحمل معنى آخر مختلف تمامًا. فالغَيرة عند البشر تتضمَّن الأنانيَّة والدافع لها هو دافع أناني، كما أنها تُدرَج في قائمة أعمالِ الجسد كما نقرأ في رسالة غلاطية، الأصحاح الخامس والعدد 20. لكن لأن المقصود هو وصف عَدَم رضى الله وامتعاضه عندما ننحرف نحو أي وثن يسود على حياتنا ويتحكَّم بها، نضطرّ أن نستخدم هذه الكلمة بسبب محدوديَّة اللغة البشريَّة.

وهنا نجد أنّ استخدام كلمة غَيْرة فيما يتعلَّق بالله، له المجد، هي للتعبير عن عدم رضاه، هي للتعبير عن محبَّة الله الفائقة نحوك، مستمعي الكريم، لأنه يعلم ما هو الأفضل لخيرك.

يتابع العدد الثاني ويقول:

اَلرَّبُّ إِلَهٌ غَيُورٌ وَمُنْتَقِمٌ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَذُو سَخَطٍ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ مِن مُبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضَبَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ.

إنّ يوم القضاء والدينونة آتٍ. فلا يستطيع أن يُخطِئ أحد ويفلت من الدينونة. لكنَّ الله يتأنّى ويصبر. لذلك كثيرون يُسيئون فهم طول أناة الله ولطفَه ويعتبرون ذلك ضعفًا. كلاَّ، ليس الأمر كذلك أبدًا إذ أن الخُطاة الذين لا يتوبون إلى الله سَيُعاقبون. وهنا نرى ناحوم النبي يصف موقف الله من المدينة الشرّيرة المتمرِّدة المليئة بمُمارسات أعمال السِّحر والتنجيم وما إلى ذلك من الشرور.

إذًا نرى هنا أنّ النبي يبدأ بإعلان صفات الله، فهو غيور ومنتقم، وهو بطيء الغضب، ولكنّه لا يمكن أن يُبرئ مَن يستمرُّ في خطاياه، متجاهلاً نداء الربّ له بالتوبة والرجوع.

نينوى لم تعرف الله، الذي كان يشكو منها. ولذلك قيل لها هنا مَن هو الله. وجدير بنا كلّنا أن نمزج إيماننا بما قيل هنا عن الله، الأمر الذي يسبّب الفَزَع والرعب للأشرار، ويبعث العزاء للصالحين. إنّ غضب الله هنا معلَن من السماء على أعدائه، ورحمته معلنَة لرعاياه الأُمناء المخلصين وقدرته القادرة على كل شيء تظهر في كل من الموقِفين، فتجعل غضبه مُروعًا جدًا ورحمته غنيَّة جدًا.

إنّ الله عادل عدلاً مطلقًا، وهو إله غيور. هو يستاء من الاساءات والإهانات التي توجّه إليه مِمَّن يُنكِرون وجوده، أو ينكِرون صفة من كمالاته، أو مِمَّن يعبدون آلهة أُخرى سواه، أو يهدمون شرائعه، أو يعترضون على تصرّفاته، أو يهزأون بكلمته أو يسيئون إلى أحبَّائه. فليعرف هؤلاء أنّ الله، الإله الحي الوحيد، الإله الحقيقي، "إله غيور ومنتقم". هو غيور على كرامته من جهة شؤون عبادته، ولا يحتمل أن يوجد له منافِس، غيور على راحة مَن يعبدونه. إنه مُنتقم وذو غضب. إنّه يغضب، ولكن ليس كما يغضب الإنسان عندما لا يستطيع أن يكبح غيظه. هو سيّد على الغضب حيث أنّ الغضب يبقى تحت أمره. أما الذين يتوبون إليه ويُذَلِّلُون أنفسهم أمامه فإنه "لا يحفظ لهم غضبه إلى الأبد" كما وردت الآية في سِفر إرميا، الأصحاح الثالث والعدد الخامس.

ثم نقرأ في العدد الثالث:

الرَّبُّ بَطِيءُ الْغَضَبِ وَعَظِيمُ الْقُدْرَةِ وَلَكِنَّهُ لاَ يُبَرِّئُ الْبَتَّةَ. الرَّبُّ فِي الزَّوْبَعَةِ وَفِي الْعَاصِفِ طَرِيقُهُ وَالسَّحَابُ غُبَارُ رِجْلَيْهِ.

إن مَن يعصون إلههم، ولا يرجعون عن عصيانهم قطّ لا يُبرئهم قطّ. والذين يلجأون إليه باتّضاع يجدونه رحيمًا، بعكس مَن يلجأون إليه بتشامخ.

نقرأ الآن العدد الرابع من ناحوم، الأصحاح الأول:

يَنْتَهِرُ الْبَحْرَ فَيُنَشِّفُهُ وَيُجَفِّفُ جَمِيعَ الأَنْهَارِ. يَذْبُلُ بَاشَانُ وَالْكَرْمَلُ وَزَهْرُ لُبْنَانَ يَذْبُلُ.

فإن شاء يستطيع أن يأمر بالقحط والجفاف. فهو "ينتهر البحر فينشفه ويجفّف جميع الأنهار" التي تمدّ البحر بالماء بصفة مستديمة وقد أعطى البرهان على سلطانه عندما شقَّ البحر الأحمر، وعندما شقّ نهر الأردن. وهو يستطيع أن يصنع هكذا كلَّما أراد.

وإن تطلَّعنا حولنا إلى الأرض، وجدنا براهين على سلطانه، إذ "يذبل باشان والكرمل، وزهر لبنان يذبل".

تذبل أقوى الزهور، وذلك إمّا بسبب حرارة الصيف اللافحة، أو بَرْد وصقيع الشتاء، وكثيرًا ما أظهر سلطانه في الزلازل التي "تجعل الجبال ترتجف"، والتلال تذوب وتُصبح في مستوى السهول. وعندما يريد فإن "الأرض تُرفَع من وجهه" بحرارة الشمس المحرقة، كما يستطيع أن يُحرِقها بنارٍ من السماء كما فعل بِسَدوم.

ثم نقرأ في العددَيْن 5 و6:

اَلْجِبَالُ تَرْجُفُ مِنْهُ وَالتِّلاَلُ تَذُوبُ وَالأَرْضُ تُرْفَعُ مِنْ وَجْهِهِ وَالْعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِ. مَنْ يَقِفُ أَمَامَ سَخَطِهِ وَمَنْ يَقُومُ فِي حُمُوِّ غَضَبِهِ؟ غَيْظُهُ يَنْسَكِبُ كَالنَّارِ وَالصُّخُورُ تَنْهَدِمُ مِنْهُ.

لاحِظ هذه الصورة الرائعة والمعبِّرة التي تُثبِت سلطة الله المقتدرة، وتقيم البرهان عليها بِعدَّة مظاهر في الطبيعة، حيث نجد آثارها الظاهرة في مجرى الطبيعة العادي، وفي بعض الأحيان في تغيّرات مجراها المذهلة. فإذا تطلَّعنا إلى فوق، إلى منطقة الهواء، وجدْنا براهين على سلطانه، لأنّ الربَّ في الزوبعة وفي العاصفة طريقه. لقد تكلَّم إلى أيّوب من العاصفة كما نقرأ في سِفر أيّوب، الأصحاح 38 والعدد الأول. أي أنه يسير دون أن يراه أحد، ونحن لا نستطيع أن نعلِّل أعمال عنايته.

وإذا اتّجهت أنظارنا إلى الأعماق وجدْنا أن البحر ملْك له؛ فهو الذي خَلَقه؛ هو ينتهره فينشِّفه.

فإن كان الله إلهًا عظيمًا وقادرًا على كل شيء "فمَن يقف أمام سخطه"؛ لقد وجد أهل نينوى أنّ الربّ بطيء الغضب، ولعلّهم اعتادوا على الرحمة التي سبق فشَمَلَتهم، وظنّوا أنهم أقوى منه لكنهم كان لا بدَّ أن يجدوا أنه إله عادل وغيور، كما أنه رحيم وكريم. وإذ أظهر عدله في غضبه أظهر سلطانه على الغضب، كما أظهر أنه من المستحيل أن يقوى عليه أعداؤه. وعبثًا يظنّ الخُطاة أنهم يقدرون أن يقاوموا غضب الله.

وبعد أن يقول، "مَن يقف أمام سخطه"، يقول مباشرةً في العدد السابع:

صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ.

هذه هي قاعدة أساسيَّة وجوهرية في عِلم اللاهوت يجب علينا جميعًا أن نعتبرها من المُسَلّمات كيما تكون في صميم تفكيرنا وقناعاتنا. الربُّ صالِحٌ. فإن كنتَ لا تعرف شيئًا آخر، إعلَم أنَّ الربَّ صالِحٌ. من المهمِّ جدًا أن تعرف هذا كونه أمرًا تقبَلُه بالإيمان. فإن كنتُ أُصدِّق كلمة الله فعليَّ أن أقبل بالإيمان أنّ الله صالح بالرغم من أنّ ظروفي ليست دائمًا تُشير إلى ذلك. كما أن الشيطان دائمًا وباستمرار يهاجم بعنف حقيقة صلاح الله. فغالبًا، عندما أنظر إلى الأوضاع غير الملائمة والظروف المعاكسة أكون عُرضةً لأقول، إن كان الله صالحًا، لماذا يُعاني الكثيرون ويموتون من الجوع؟! لماذا يحصل كل هذا؟! إن كان الله صالحًا، لماذا يسمح بموت ولَد في التاسعة من عمره؟! إنّ الشيطان دائمًا يحاول أن يغرس الشكَّ والريبة في النفوس. لهذا، أنا محتاج لأن تكون هذه الحقيقة متأصِّلة ومُترسِّخة في أعماق أعماقي: الربُّ صالِحٌ ورحمته إلى الأبد للذين يترجونه.

يبتدئ المزمور 73 بالتكلُّم عن صلاح الله ثم يقول:

أَمَّا أَنَا فَكَادَتْ تَزِلُّ قَدَمَايَ. لَوْلاَ قَلِيلٌ لَزَلِقَتْ خَطَوَاتِي لأَنِّي غِرْتُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ إِذْ رَأَيْتُ سَلاَمَةَ الأَشْرَارِ. لأَنَّهُ لَيْسَتْ فِي مَوْتِهِمْ شَدَائِدُ وَجِسْمُهُمْ سَمِينٌ. لَيْسُوا فِي تَعَبِ النَّاسِ وَمَعَ الْبَشَرِ لاَ يُصَابُونَ. لِذَلِكَ تَقَلَّدُوا الْكِبْرِيَاءَ. لَبِسُوا كَثَوْبٍ ظُلْمَهُمْ. جَحَظَتْ عُيُونُهُمْ مِنَ الشَّحْمِ. جَاوَزُوا تَصَوُّرَاتِ الْقَلْبِ. يَسْتَهْزِئُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ بِالشَّرِّ ظُلْماً. مِنَ الْعَلاَءِ يَتَكَلَّمُونَ. جَعَلُوا أَفْوَاهَهُمْ فِي السَّمَاءِ وَأَلْسِنَتُهُمْ تَتَمَشَّى فِي الأَرْضِ. لِذَلِكَ يَرْجِعُ شَعْبُهُ إِلَى هُنَا وَكَمِيَاهٍ

مُرْوِيَةٍ يُمْتَصُّونَ مِنْهُمْ. وَقَالُوا: [كَيْفَ يَعْلَمُ اللهُ وَهَلْ عِنْدَ الْعَلِيِّ مَعْرِفَةٌ؟] هُوَذَا هَؤُلاَءِ هُمُ الأَشْرَارُ وَمُسْتَرِيحِينَ إِلَى الدَّهْرِ يُكْثِرُونَ ثَرْوَةً.

نرى هنا كيف أنّ الإنسان يسمح لِرِثاء الذات بأن يدفن إيمانه بالله. فقد اكتأب ناظم المزمور حين قارَنَ بين نجاح الأشرار الظاهري والصعوبات التي تكتنف حياة التقوى. إنّما بدءًا من الآية الخامسة عشرة يتغيَّر موقفه تمامًا. فهو ينظر إلى الحياة من منظور كونه تحت سيطرة إله قدّوس مطلق السيادة. ويستنتج أنّ الأشرار، لا الأبرار، هم الذين ضلُّوا وتعثّروا. فنقرأ ابتداءً من العدد الخامس عشر إعلان عدالة الله على الأشرار حيث تقول الآيات:

فَلَمَّا قَصَدْتُ مَعْرِفَةَ هَذَا إِذَا هُوَ تَعَبٌ فِي عَيْنَيَّ. حَتَّى دَخَلْتُ مَقَادِسَ اللهِ وَانْتَبَهْتُ إِلَى آخِرَتِهِمْ. حَقّاً فِي مَزَالِقَ جَعَلْتَهُمْ. أَسْقَطْتَهُمْ إِلَى الْبَوَارِ. كَيْفَ صَارُوا لِلْخَرَابِ بَغْتَةً! اضْمَحَلُّوا فَنُوا مِنَ الدَّوَاهِي. كَحُلْمٍ عِنْدَ التَّيَقُّظِ يَا رَبُّ عِنْدَ التَّيَقُّظِ تَحْتَقِرُ خَيَالَهُمْ.

لقد تصَحَّحَت نظرته إلى الأمور عندما دخل مقادس الله. أصبح ينظر إلى المدى البعيد، إلى الأبديَّة. بدأ ينظر إلى الأمور بالمنظور الإلهي. إن مشكلة الإنسان هي أنه ينظر بالمنظور البشري القصير المدى والمحدود وهكذا يُضَلَّل.

كم من أُمورٍ ظنَنَّا أنها كارثة، وعندما ننظر إليها الآن، نستطيع أن نرى يَدَ الله فيها ونُدرِك كم كانت مهمّة في نُمُوّنا وكم كانت ضرورية من أجل خيرنا ومستقبلنا. علينا أن نتذكَّر دائمًا الآية الواردة في رسالة رومية، الأصحاح الثامن والعدد 28: "وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعاً لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللهَ الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوُّونَ حَسَبَ قَصْدِهِ."

[الخاتمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

مستمعي الكريم، إنّ الله قادر أن يخلِّص وقادر أن يُهلِك. وعندما يأتي يوم الضيق، وتحلّ قصاصات الله على الأرض، ويحصل كل الدمار والخراب، فإنه يبقى حصنًا لِمَن بالإيمان جعلوا أنفسهم تحت حمايته، وتوكَّلوا عليه وظلّوا أُمَناء له. أمّا هو فيعرفهم، ويعترف

بأنّهم خاصَّته ويهتم بمصالحهم، ويعرف ما هو الأفضل لهم وما هي أفضل السُّبُل لنجدتهم. قد يكونون مجهولين ولا يُبالِ بهم العالم، لكن الربُّ يعرفهم.

وَفِي الحَلْقَةِ القادِمَةِ مِنْ بَرْنامَج "الكَلِمَة لِهَذا اليَوم"، سَيُتابِعُ الرَّاعي "تْشَك سميث" (بِمَشيئَةِ الربِّ) دِراسَتَهُ لِسِفْرِ ناحوم. لِذَا، أرْجو، صَديقي المُسْتَمِع، أنْ تَكونَ بِرِفْقَتِنا وَأنْ تُصْغي إلينا في المَرَّةِ القادِمَة كَيْ تَنالَ كُلَّ بَرَكَةٍ وَفائِدَة.

وَالآنْ، نَتْرُكُكُمْ، أعِزَّاءَنا المُسْتَمِعينَ، مَع كَلِمَةٍ خِتاميَّة.

[كَلِمَة خِتاميَّة]
(الرَّاعي تْشَك سميث)

صديقي المستمع،

هل لاحظتَ المُفارَقة بين الطريقة التي بها يُعلِن الله عن نفسه لأعدائه في العدد الثاني، والطريقة التي بها يُظهِر نفسه للمُتوكِّلين عليه في العدد السابع؟! الفريق الأوّل سيُباد بطوفان عابِر، وهو ما يُذكِّرنا بما حدَث في أيّام نوح؛ وأمّا الفريق الآخر فَسَيَحميه الربّ في يوم الضيق، كما فعل أيضًا مع نوح وأهل بيته.

وممّا يدعو للتعزية أنّ كل واحد من المتوكِّلين على الربّ "معروف" شخصيًّا عنده.

صلاتنا لأجلك، صديقي العزيز، أن تكون واحدًا من الذين تابوا إلى الربّ وقبلوه مخلِّصًا شخصيًّا لهم. أن تكون واحدًا من المُتَوكِّلين عليه. هو صالح ورحمته إلى الأبد للذين يرجونه. إنه يستحق كل تسبيح وإكرام وسجود وتمجيد من الآن وإلى الأبد. آمين.